

لكنها فتن، في مثل غيبيها تعمى البصائر، إن لم تعم أبصار^(١٥٢)

* * * * *

ولشاعر الأندلس في القرن الهجري الرابع (يوسف بن هارون الرمادي):
لمسا بدا في لاور دي الحريير وقيد بهير
كسرت من فرط الجما ل وقلت: ما هذا بشر...^(١٥٣)
قال يصف البازي:

مكبل لم يجترم جرما ولا دانست سحابة يغير كبول
متدرغ بالوشى إلا أن منذ رعة يحاك عليه غدير طويل
فكان بلقيسا عليه إذ نتت في الصرح رافعة لفضل ذيول^(١٥٤)

* * * * *

قال ابن بطال:

وكأتما حلك الزمان ومطلبي والنأي فيه عن المحل المؤنس
ظلمات يونس حين نادى ربه^(١٥٥) لكنني أرجو إجابة يونس

* * * * *

وقال ابن خفاجة:

أفسي كل يوم رجفة لمينة بفقد خليل يملأ العين مؤنس
أبيت له تندى جفوني لوعة كما دمعت تحت الحيا عين ترجس

(١٥٢) (الحج) ٤٦: تقدم في ١٤٦.

(١٥٣) (يوسف) ٣١: تقدم في (١٤٩).

(١٥٤) (التمل) ٤٤: «قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقها...».

(١٥٥) (يوسف) أية ١٤٥.